E

# الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.1/2022/4
17 October 2022
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

**اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)**

اللجنة الإحصائية
الدورة الخامسة عشرة
بيروت، 16-17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

## تحسين رصد خطة التنمية المستدامة لعام 2030: البيئة المؤسسية وإنتاج البيانات ونشرها

**موجز**

تشمل ولاية اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولها الأعضاء، ومساعدة هذه الدول في رصد التقدم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، والإبلاغ عنه. وتكرّس الإسكوا عدداً كبيراً من أنشطتها لأداء هذه الولاية، منها نشر البيانات والمعلومات الإحصائية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة على بوابة أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، تقدم الإسكوا الدعم التقني وتبني القدرات لتحسين نوعيّة البيانات وتوافرها على المستويين الوطني والإقليمي. وتطوّر الإسكوا أيضاً أدوات وتطبيقات مختلفة لتحسين البيئات الإحصائية المؤسسية الرسمية، وتنسيق تدفق وتبادل البيانات وإدارتها، وإنتاج بيانات قابلة للمقارنة من مصادرها المختلفة. وتواصل الاسكوا السعي إلى زيادة توافر البيانات وتدفقها في الوقت المناسب، والحد من ازدواجية الجهود وعدم الاتساق في الإبلاغ.

تقدّم هذه الوثيقة لمحة عامة عن التقدم المحرز في تحسين رصد خطة عام 2030 في المنطقة العربية، وعن نتائج وآثار أنشطة الإسكوا وأدواتها على إنتاج ونشر بيانات وطنية ذات جودة عن أهداف التنمية المستدامة في الوقت المناسب. وتقدم الوثيقة أيضاً توصيات بشأن سُبُل المضي قدماً في هذا الصدد. واللجنة الإحصائيّة مدعوّة إلى استعراض محتويات هذه الوثيقة وتقديم توصيات بشأن سُبُل تحسين عمليات رصد أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها على المستويات الوطنيّة.

**المحتويات**


| | الفقرات | الصفحة |
|---|---|---|
| مقدمة ..... | 2-1 | 3 |
| الفصل | | |
| **أولاً- النَّهج القائم على حلّ المشاكل** ..... | 9-3 | 3 |
| **ثانياً- أنشطة الإسكوا وأدواتها** ..... | 15-10 | 5 |
| **ثالثاً- النتائج والأثر** ..... | 33-16 | 7 |
| ألف- نشر بيانات ذات جودة والإبلاغ عنها ..... | 24-16 | 7 |
| باء- تحسين التنسيق في النُظُم الإحصائية الوطنية من أجل تدفق فعّال للبيانات ..... | 29-25 | 12 |
| جيم- تنمية القدرات لعدم إهمال أحد ..... | 33-30 | 13 |
| **رابعاً- التوصيات وسُبُل المضي قُدماً** ..... | 38-34 | 15 |

## مقدمـة

1- أوصت اللجنة الإحصائية التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) مراراً بأن تواصل الأمانة التنفيذية للإسكوا دعم الدول الأعضاء في إنتاج ونشر بيانات جيدة وفي الوقت المناسب عن أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما "مواصلة التنسيق والتعاون التقني في مجال جمع ونشر مؤشرات التنمية المستدامة" (E/ESCWA/SD/2017/IG.1/7/Report)؛ "العمل على تطوير أدوات تساعد الدول الأعضاء على رصد تنفيذ الأهداف على المستوى الوطني" (E/ESCWA/C.1/2019/8/Report)؛ و"مواصلة دعم الدول العربية في وضع منصات وطنية للإبلاغ عن أهداف ومؤشرات التنمية المستدامة، ومتابعة جهود بناء القدرات لزيادة وفرة وجودة البيانات المفصّلة ونشرها على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي" (E/ESCWA/C.1/2021/7/Report).

2- وتقدّم هذه الوثيقة لمحة عامة عن الأنشطة التي نفذتها الإسكوا والأدوات التي استحدثتها استجابةً لتلك التوصيات. وتستعرض أيضاً حصيلة جهود الإسكوا والأثر المحقَّق منذ الدورة الرابعة عشرة للجنة، التي عُقدت عبر الإنترنت يومي 10 و11 شباط/فبراير 2021. كذلك تسلّط الوثيقة الضوء على الممارسات الوطنية الجيّدة لتحسين إنتاج ونشر البيانات الجيدة في الوقت المناسب، وتقدّم توصيات بشأن سُبُل المضي قدماً في هذا الصدد.

## أولاً- النَّهج القائم على حلّ المشاكل

3- تعالج الإسكوا، في عملها على بيانات أهداف التنمية المستدامة، تحديات في المجالات الأربعة التالية: البيئة المؤسسية؛ ونشر البيانات المتاحة والإبلاغ عنها؛ ونوعيّة البيانات؛ وتدفق البيانات. وتسعى الإسكوا إلى دعم البلدان العربية في إحداث نقلة نوعية في هذه المجالات الأربعة من خلال تحديث أنشطتها وأدواتها وأساليبها الإحصائية.

4- وتواجه المكاتب الإحصائية الوطنية العديد من التحديات المؤسسية في إدارة وتنسيق نُظُمها الإحصائية الوطنية، ما أثّر على نوعيّة البيانات الرسمية لأهداف التنمية المستدامة وتوافرها وتدفّقها. تضعف هذه التحديات من قدرة الأجهزة الإحصائية الوطنية كمصدر رسمي وطني للبيانات، على تحسين جودة البيانات، والحد من الفروقات فيها. ولا بدّ من توفير عناصر أساسية لتمكين النُظُم الإحصائية الوطنية من أداء وظائفها بفعالية، بالاستناد إلى التعاون بين جميع منتجي البيانات ومع الأجهزة الإحصائية الوطنية. وتفتقر معظم البلدان العربية إلى قوانين محدّثة تلتزم بالمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية؛ وإلى مجالس توجيهية من مستخدمي الإحصاءات، ولجان فنية نشطة لمنتجي البيانات، واستراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاءات بمشاركة جميع منتجي البيانات[1].

(1) الجهود التي بُذلت لتحديث التشريعات الإحصائية الوطنية كانت ضعيفة. ولا تتوفّر مجالس استشارية إحصائية سوى في 11 بلداً عربياً. ولدى خمسة بلدان عربية لجان تقنية، واعتمد بعضها نظاماً مختلطاً يجمع بين منتجي البيانات ومستخدميها دون تحديد واضح للأدوار. ولمزيد من القراءة عن البيئة المؤسسية، يمكن الرجوع إلى دليل القانون العام للإحصاءات الرسمية في البلدان العربية 2021 الصادر عن الإسكوا.

5- وينبغي ردم الفجوة التي لا تزال كبيرة في بيانات أهداف التنمية المستدامة، لنشر البيانات وإيصالها بفعالية. والبيانات متاحة أو يمكن إتاحتها من خلال عملية جمع البيانات. ومع ذلك، لا يتم تجميع كافة البيانات التي جُمعت، وبعضها يُجمَّع لكن لا يُحتسب. وفي كثير من الحالات، تُحتسب البيانات لكن لا تنشر. وقد التزمت البلدان بإنتاج مؤشرات قابلة للمقارنة لأهداف التنمية المستدامة من مصادرها الرسمية وفقاً للمعايير الدولية، إلا أن عدداً كبيراً من المؤشرات لا يزال بعيداً عن متناول الأجهزة الإحصائية الوطنية: فمعظم مؤشرات أهداف التنمية المستدامة مصادرها إدارية. وتُتاح مؤشرات كثيرة من بيانات المسوح/التعدادات، لكن بياناتها المفصلة لا تنشر. وتفاصيل البيانات مهمة لصنع سياسات فعالة. وتنتج المنطقة العربية عدداً محدوداً من مؤشرات المساواة بين الجنسين، دون إتاحة بيانات مفصّلة حسب الجنس.

6- وتشكّل جودة البيانات تحدياً آخر. وتظهر تقييمات الإسكوا فوارق في البيانات ليس فقط بين المصادر الوطنية والدولية، ولكن أيضاً بين البيانات الوطنية المبلَّغ عنها رسمياً وتلك المنشورة في التقارير الوطنية لأهداف التنمية المستدامة. ومن مشاكل الجودة ما سببه عدم الالتزام بإنتاج مؤشرات أهداف التنمية المستدامة بناءً على البيانات الوصفية الرسمية لأهداف التنمية المستدامة. وتتأثّر جودة البيانات بالانحراف عن التعاريف المعيارية، وباستخدام طرق مختلفة في الاحتساب، ووحدات مختلفة. بالإضافة الى ذلك، تتأثّرجودة البياناتً بعملية إدارة إنتاج البيانات وتبادلها ونشرها.

**الشكل 1- تدفّق بيانات أهداف التنمية المستدامة من المصادر الإدارية**

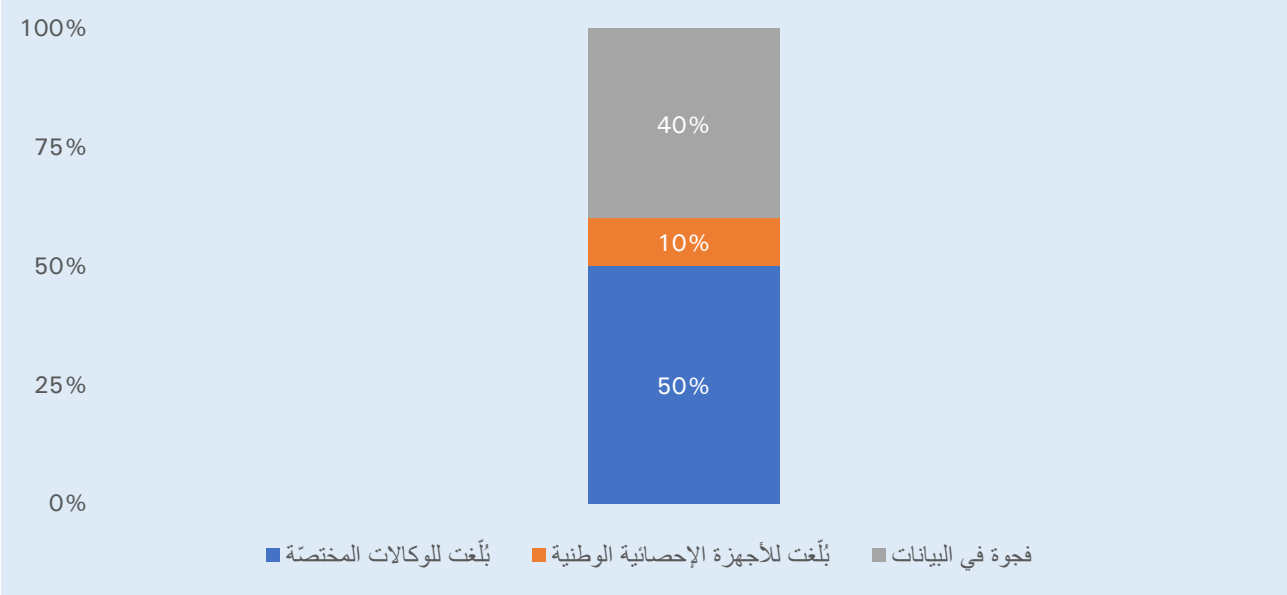


المصدر: حسابات الإسكوا استناداً إلى المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة.

7- يشكّل تدفّق بيانات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة أحد التحديات الرئيسية في المنطقة. وليست الأجهزة الإحصائية الوطنية سوى منتج واحد من العديد من منتجي البيانات على المستوى الوطني وفي جميع البلدان العربية، تنتَج البيانات من ثلاثة مصادر رئيسية على الأقل، وغالباً ما لا يبلَّغ عنها إلى الأجهزة الإحصائية الوطنية أو من خلالها. وأصبحت مسألة تدفق البيانات أكثر تعقيداً لأن حوالي 80 في المائة من مجموع مؤشرات أهداف

التنمية المستدامة مصدرها السجلات الإدارية وغيرها. ويُظهر تقييم الإسكوا أن نصف مؤشرات أهداف التنمية المستدامة يبلّغ عنها مزوّدو البيانات الفنيون الذين تم ترشيحهم وطنياً وتدريبهم مباشرة إلى الوكالات المختصة،ولكن هذه البيانات غير متوفرة لدى الأجهزة الإحصائية الوطنية. وهناك بعض المؤشرات الإدارية (10 في المائة) التي تتلقّاها أحياناً الأجهزة الإحصائية الوطنية من الوزارات، والتي لا تتّسق مع البيانات التي تبلّغ مباشرة إلى الوكالات المختصة. وتمثّل نسبة الـ 40 في المائة المتبقية فجوة في البيانات من السجلات الإدارية بشكل أساسي.

8- ولا يوجد نظام فعّال متماسك أو متكامل أو خاضع للرقابة على المستوى الوطني يوفّر جميع بيانات أهداف التنمية المستدامة. وتظهر هذه المشكلة بشكل خاص عندما تستخلص البيانات من غير المسوح أو التعدادات التي تشرف عليها مباشرة الأجهزة الإحصائية الوطنية. والنتيجة وجود فجوات كبيرة في البيانات وازدواجية في الإبلاغ وفي الجهود أدت إلى نشر بيانات غير متسقة على المستوى الوطني.

9- ويعالج مشروع بيانات أهداف التنمية المستدامة في الإسكوا هذه التحديات من خلال وضع الأدوات المناسبة ذات الصلة، وإجراء تدخلات هادفة باعتماد "نَهج بناء" يهدف إلى التحرّر من كل تحد من التحديات وتحقيق النتيجة المرجوة. وفي كل مستوى من مستويات التحوّل، تحدث الإسكوا أثراً مستداماً من خلال تصميم وبناء الأدوات اللازمة، وصقل المهارات، وإحداث تغييرات في الذهنيات.

## ثانياً- أنشطة الإسكوا وأدواتها

10- أنشأت الإسكوا مركزاً إقليمياً للبيانات والإحصاءات المتعلقة بخطة عام 2030 لضمان عدم إغفال المستوى الإقليمي في العمليّة الإحصائية. ويستضيف المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة 22 منصة وطنية للإبلاغ استناداً إلى البيانات الوطنية الرسمية: وقد وضعت اللمسات الأخيرة على 16 منصة وطنية بعد إجراء 140 من عمليات المشاورة والمراجعة الثنائية للبيانات مع الدول الأعضاء. وتُجرى حالياً مشاورات إضافيّة مع البلدان لتحسين نوعية البيانات، وتوفيرها في الوقت المناسب، وسد الفجوات فيها.

11- وخلال الفترة 2021-2022، نظّمت الإسكوا 48 ندوة عبر الإنترنت حول أهداف التنمية المستدامة. وقد تعاونت 20 وكالة من وكالات الأمم المتحدة[2] في تقديم دورات تدريبية حول إنتاج 115 مؤشراً من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، عملاً بتوصية اللجنة الإحصائية التي جاء فيها "تعزيز عملية التواصل بين منظمات الأمم المتحدة المختصّة والبلدان لدعم استخدام البيانات الوطنية بصورة عامة، وخاصة في إطار احتساب مؤشرات التنمية المستدامة، وتحديثها من المصادر الوطنية" (E/ESCWA/C.1/2021/7/Report). وحضر الندوات أكثر من 1,500 مشارك، وجميع المواد التدريبية متاحة على بوابة أهداف التنمية المستدامة للرجوع إليها واستخدامها.

(2) الإسكوا، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومنظمة العمل الدولية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ولجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، والمنظمة الدولية للهجرة، وصندوق النقد الدولي.

12- وفي عام 2021، استلزم تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع واستراتيجية الإسكوا للبيانات الإقليمية لأهداف التنمية المستدامة مراجعة البيانات الوطنية المتاحة المستخلصة من مصادر بيانات قائمة. وكان الهدف تقييم جميع السلاسل الزمنية الوطنية المتاحة ونشر بيانات ذات جودة في المركز الإقليمي لأهداف التنمية المستدامة من خلال المنصات الوطنية للإبلاغ التي تدعمها الإسكوا. وتعزز هذه المنصات الوطنية عمليّة إعداد التقارير الوطنية من خلال توفير خاصيات عالية الأداء، بما في ذلك التتبُّع الوطني للأداء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة حتى عام 2030. كذلك توفر المنصّات معلومات عن البيئة الإحصائية المؤسسية، وترصد توافر البيانات، وتدفقها، وتصنيفها.

13- ولتحسين مهارات أجهزة الإحصاء الوطنيّة في تعيين بيانات أهداف التنمية المستدامة وتحويلها وفقاً للمعايير الدولية باستخدام أدوات التحويل، عَقدت الإسكوا أربع ورش عمل حول تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية (SDMX) لرصد أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها (حزيران/يونيو 2022؛ تشرين الأوّل/أكتوبر 2020؛ تشرين الثاني/نوفمبر 2021؛ وحزيران/يونيو-تموز/يوليو 2022). ومن المتوقع أن تحافظ جميع البلدان على استدامة منصاتها الوطنية من خلال تكنولوجيا تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية بحلول عام 2023.

14- وطوّرت الإسكوا عدداً من أدوات البيانات لدعم إنتاج ونشر بيانات ذات جودة وقابلة للمقارنة، وأتاحتها على بوابة أهداف التنمية المستدامة لجميع مستخدمي الإحصاءات ومنتجيها. وتوفّر الأدوات الأربع الجديدة التالية حلولاً لتحديات لطالما واجهت البيانات، ومن المتوقع أن يكون لها تأثير كبير على العمليات الإحصائية وجودة البيانات:

(أ) أداة جمع بيانات أهداف التنمية المستدامة هي أداة فنية دينامية طورت لأول مرة على الصعيد العالمي، بالتعاون مع 35 وكالة من الوكالات المختصة تتيح الأداة للبلدان دليلاً عملياً يسهل استخدامه والبحث فيه لإنتاج مؤشرات قابلة للمقارنة وموحّدة، بتطبيق أساليب وأدوات منسقة لمجموع 188 مؤشراً من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وتهدف الأداة إلى زيادة تدفق البيانات بين البلدان والوكالات من خلال تزويد الأجهزة الإحصائية الوطنية باستبيانات الوكالات لجمع البيانات من المسوح والسجلات الإدارية. ويمكن للبلدان أن تحدد بسهولة المؤشرات حسب نوع مصدر البيانات، وكيف ومتى ينبغي جمع كل مؤشر، والأسئلة المعيارية التي تستخدم في المسوح؛ ويمكنها الوصول إلى الاستبيانات التي تعتمدها وكالات الأمم المتحدة في ما يتعلّق بجميع المؤشرات من المصادر الإدارية. وتتضمن الأداة أيضاً إرشادات منهجية بشأن المصادر الموصى بها لكل مؤشر، ودورية جمع البيانات، والبيانات الوصفية ذات الصلة. ومن المتوقع أن تؤثر الأداة على جودة البيانات وتوافر مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية وفي مناطق أخرى حول العالم؛

(ب) الشبكة الإقليمية لمزودي بيانات أهداف التنمية المستدامة هي أداة دينامية تهدف إلى تحسين الشفافية والمساءلة لدى النُظُم الإحصائية الوطنية العربية في رصدها لأهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها، وذلك لتسهيل عملية تدفق البيانات الآنية على الصعيدين الوطني والعالمي. ويتم تطوير لشبكة بالتعاون مع 40 وكالة من وكالات الأمم المتحدة لتغطية 80 في المائة من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات المصادر الإدارية بشكل أساسي. تتيح الشبكة لكل مؤشر معلومات الاتصال بالخبراء الفنيين الوطنيين ذوي الصلة الذين رشّحهم رسمياً كيانٌ معني في النظام الإحصائي الوطني للإبلاغ عن البيانات. وتتضمّن أيضاً معلومات للاتصال بفِرق أهداف التنمية المستدامة ضمن الأجهزة الإحصائية الوطنية ونقاط الاتصال التابعة للوكالات المختصة؛

(ج) ولدعم الدول الأعضاء وتعزيز قيادة الأجهزة الإحصائية الوطنية باعتبارها المصدر الرسمي لجميع البيانات الوطنية، تطور الإسكوا تطبيقاً للرصد الإلكتروني من أجل الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة (MARS)، سيُطلق قريباً على بوابة أهداف التنمية المستدامة. وتشكّلإدارة وتنسيق تجميع البيانات وتنمية القدرات والتحقق من البيانات مهمةً كبيرة. يشكل تطبيق MARS حلاً عبر الإنترنت يهدف إلى تمكين قيادات الأجهزة الإحصائية الوطنية من إدارة تدفق البيانات وتسهيل عملية الإبلاغ عن بيانات أهداف التنمية المستدامة من كل كيان وطني على مستوى مزودي البيانات، وبما يتماشى مع الجدول الزمني لوكالات الأمم المتحدة المختصة. ويشمل ذلك تنظيم عملية الدخول الى التطبيق وإدارة التصاريح وفقاً لدور كل شريك، استناداً إلى عنصرين رئيسيين: الشبكة الوطنية للمزودي بيانات أهداف التنمية المستدامة في بلد ما؛ والجدول الزمني الإلكتروني لاستبيانات وكالات الأمم المتحدة، الذي وضعته الإسكوا لأول مرة على الصعيد العالمي بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المختصة؛

(د) يسهّل محوّل الإسكوا لتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية (SDMX) تبادل البيانات الآنية من المنصات الوطنية للإبلاغ لأجهزة الإحصاء الوطنية إلى الإسكوا. ويساهم المحوّل في تحسين نشر البيانات على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وهو ينطوي على خاصية التحقق لضمان التزام البيانات بنموذج هيكل البيانات الذي يتّبع المعايير الدولية لأهداف التنمية المستدامة. وستساعد هذه العملية البلدان على تعزيز جودة البيانات وذلك بإعطاء ملاحظات بشكل آني. وهذه الأداة جزء من منظومة البيانات الجديدة في الإسكوا، التي تهدف إلى تزويد الدول الأعضاء ببيانات ذكية وأدوات تحليلية للسياسات يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات القائمة على أدلة.

15- وتؤدي عملية تحسين إنتاج البيانات وإدماج آليات تبادل البيانات المنسقة إلى توفير معلومات آنية وذات جودة وسهلة المنال لواضعي السياسات الوطنيين، وتعود بالنفع على غيرهم من مستخدمي الإحصاءات الرسمية ومنتجيها على جميع المستويات. ومن خلال تحسين الشراكات التعاونية، سيحدث تحوّل في إدارة البيانات وتحديثها، بما يزيد من الشفافية والمساءلة من خلال نظام إحصائي يعمل بشكل جيد ويمكن أن يوفر معلومات إحصائية ذات صلة وموثوقة وفي الوقت المناسب.

## ثالثاً- النتائج والأثر

### ألف- نشر البيانات الجيّدة والإبلاغ عنها

16- زادت الأجهزة الإحصائية الوطنية العربية إمكانية الوصول إلى البيانات والتحليلات الآنية وذات الجودة بما يعود بالفائدة على التخطيط الوطني، وذلك من خلال تحسين أنظمة النشر والاتصال. وقد قامت الإسكوا بتجميع بيانات وطنية، وعقد أكثر من 140 اجتماعاً تشاورياً ثنائياً مع البلدان، لرفد 16 منصّة وطنية للإبلاغ ببيانات محدَّثة[3]. ونتيجة لذلك، حدثت زيادة في المؤشرات الوطنية بمعدل 130 في المائة، وتحسّنت جودة

(3) الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، الجزائر، السودان، الصومال، العراق، عُمان، دولة فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المملكة العربية السعودية، اليمن.

البيانات بشكل ملحوظ، فتضاعف عدد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وازداد عدد مشاهداتها ثلاثة اضعاف[4]. ويوضح الشكل 2 تأثير التدخل على عدد المشاهدات وعلى مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

**الشكل 2- التأثير على المشاهدات وعلى مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، 2020-2022**

ألف- الزيادة في المشاهدات

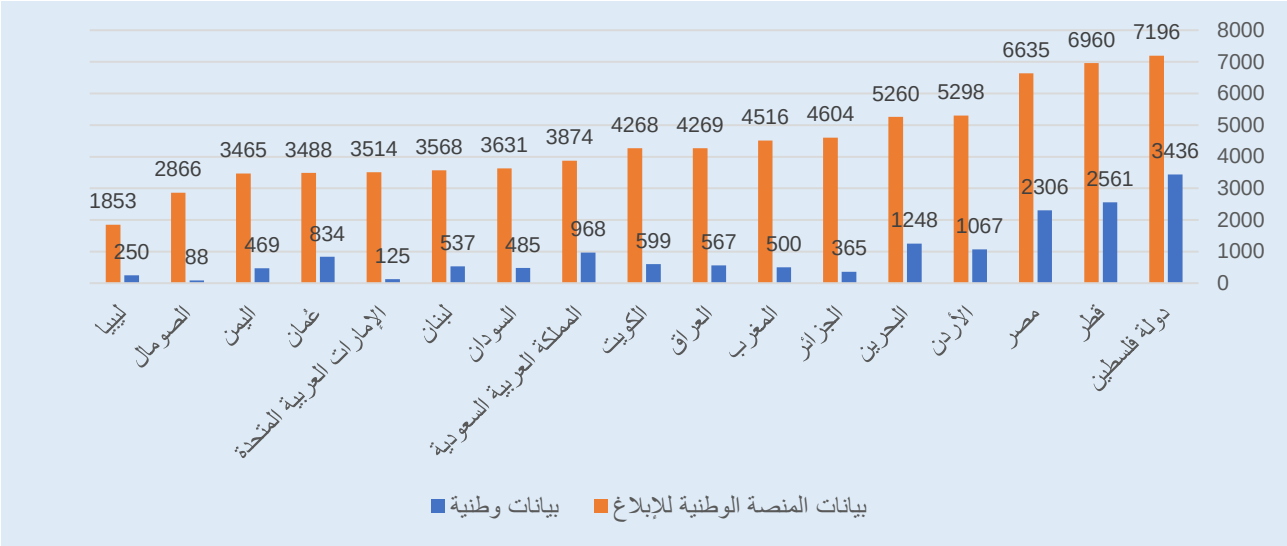


باء- الزيادة في المؤشّرات

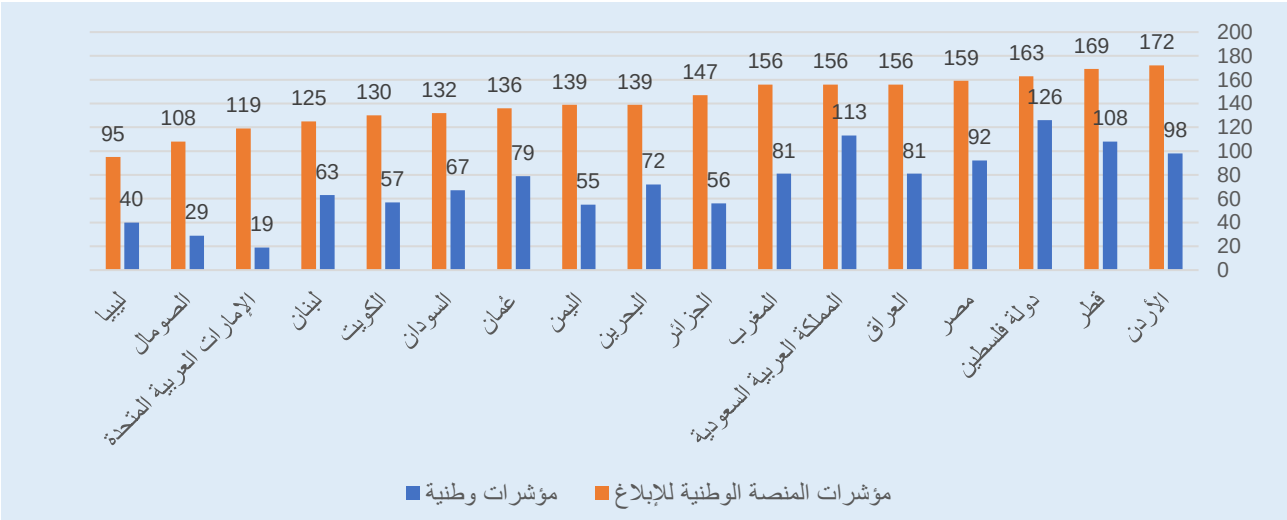


المصدر: حسابات الإسكوا المستنِدة إلى استعراضات البيانات التي أُجريت مع كل بلد بشكل ثنائي ونُشرت على المنصات الوطنية للإبلاغ من عام 2020 إلى عام 2022.

(4) تراوحت نسبة البيانات الوطنية التي أَبلغت عنها البلدان في البداية بين 4 و45 في المائة، وارتفعت إلى ما بين 33 و67 في المائة بعد أن نقحت الإسكوا بيانات أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع البلدان.

17- ونجحت أربعة بلدان عربية في نشر منصاتها الوطنيّة للإبلاغ على مواقعها الإلكترونية، وهي الصومال ودولة فلسطين وقطر ولبنان. وقد قامت بعض البلدان التي لديها لوحات متابعة لأهداف التنمية المستدامة بإضافة منصة الإسكوا لتوسيع نطاق المعرفة، وتزويد المستخدمين الوطنيين والإقليميين والدوليين بمزيد من أساليب التحليل لرصد أداء الأهداف، وتتبُّع المؤشرات والسلاسل الزمنية باستخدام أشكال بيانيّة تفاعلية وسهلة الاستخدام. ومع ذلك، تتأثر القدرة على رصد الأهداف بالفجوات الكبيرة التي لا تزال موجودة في البيانات.

18- وقد وضعت الإسكوا أدوات لتتبُّع أهداف التنمية المستدامة على مستوى المنطقة وعلى مستوى كل بلد عربي. تكشف أدوات التتبُّع نقصاً في بيانات بعض أهداف التنمية المستدامة: فلدى العديد من المؤشرات أقل من نقطتين بيانيتين ما يجعل الرصد مستحيلا. لذلك ينبغي توخي الحذر في تفسير إسقاطات هذه الأهداف. وفي الشكل 3 مثال على أداة التتبُّع الإقليمية التي تمكن من رصد 10 أهداف، في حين أن 7 أهداف تفتقر إلى بيانات (مظللة بلون أزرق/أحمر فاتح) لرصد التقدم المحرز وتتبُّعه.

**الشكل 3- أداة تتبُّع أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية**

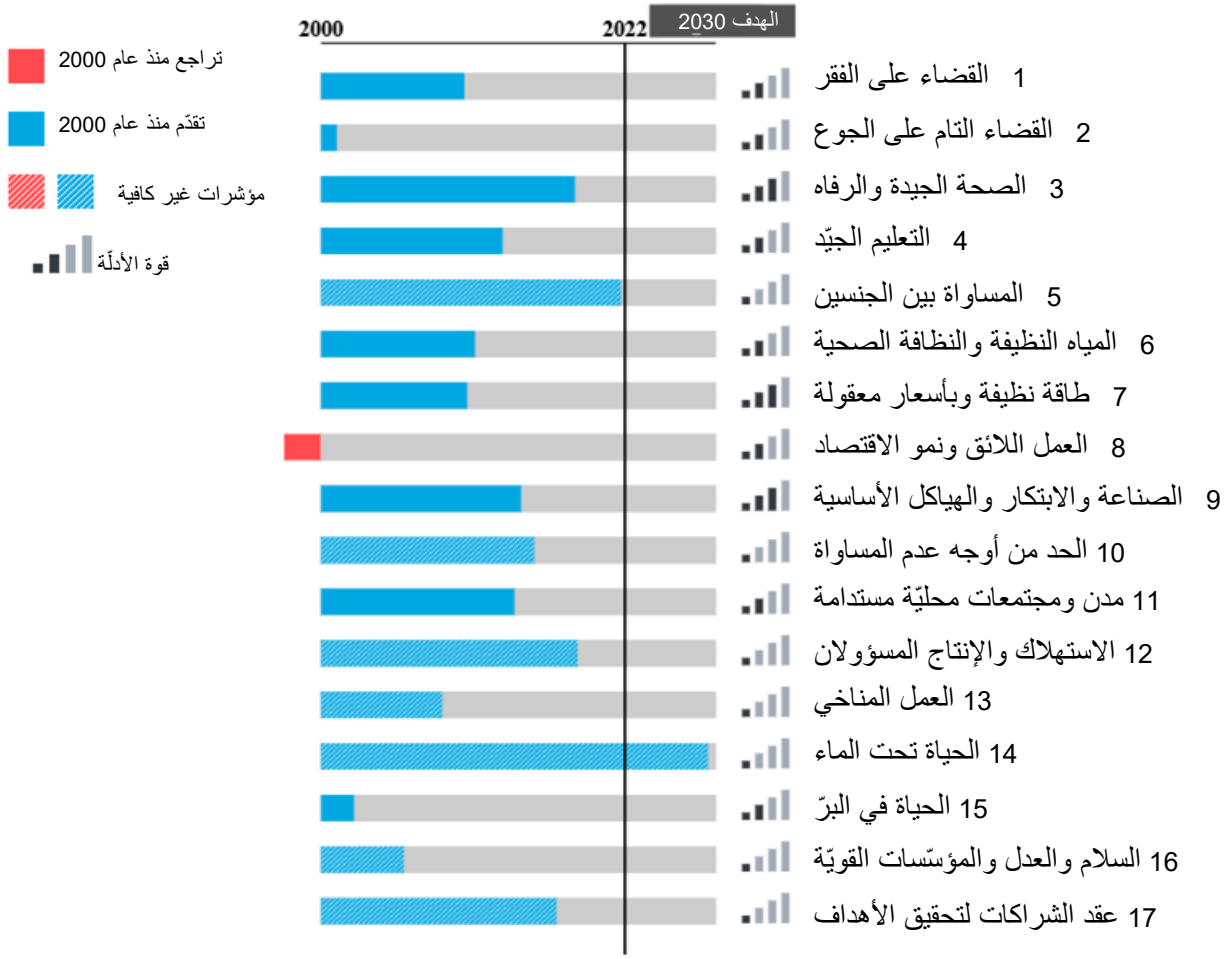


المصدر: المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة: رصد تقدّم أهداف التنمية المستدامة وتوفّر البيانات، أين المنطقة العربيّة الآن؟

19- ومن خلال المنصات الوطنية للإبلاغ، يمكن للأجهزة الإحصائية الوطنية أن تحدّد بسهولة أوجه عدم الاتساق في البيانات، بما يشمل الفوارق مع المصادر الدولية. وتدعم الإسكوا الدول الأعضاء لتحقيق الاتساق في البيانات باستخدام أدوات إقليمية مثل الدليل الإلكتروني لإطار أهداف التنمية المستدامة والبيانات الوصفية، وأداة جمع بيانات أهداف التنمية المستدامة. ويعطي الشكل 4 مثالاً على بلد ما كشفت فيه المنصة الوطنية للإبلاغ عن فوارق بين البيانات الوطنية والدولية، حيث يُشار إلى قيم مختلفة مستخلصة من مسح القوى العاملة في البلد. وتقوم البلدان حالياً بإجراء مراجعة للبيانات لتوفير توضيح شفاف، وذلك في محاولة لتسوية الفوارق. وستصوّب البلدان أيضاً البيانات الخاطئة أو البيانات الفوقية، عند الاقتضاء، لتحسين نشر بيانات ذات جودة.

**الشكل 4- مقارنة بين البيانات الوطنية والدولية**

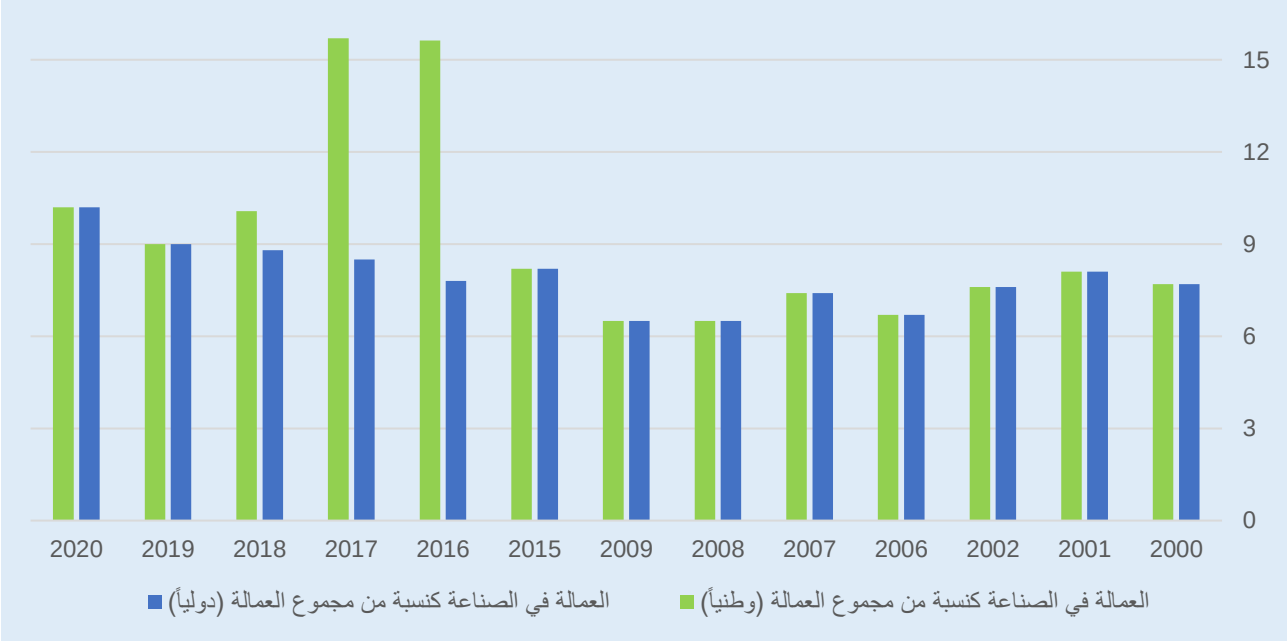


المصدر: منصّة وطنية للإبلاغ لأحد البلدان على المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة.

20- ولسد الفجوات في بيانات المسوح أو المصادر الإدارية، يتعين على الأجهزة الإحصائية الوطنية أن تؤدي دوراً قيادياً في التعامل مع المصدرين. وتشرف الأجهزة الإحصائية الوطنية مباشرةً على إدارة المؤشرات المستمَدة من المسوح التي لا تمثل سوى 20 في المائة من بيانات أهداف التنمية المستدامة، لكن لا يزال عليها وضع استراتيجيات لإدماج مؤشرات في المسوح القائمة أو إجراء مسوح جديدة وتحديد الشركاء وأصحاب المصلحة، عند الحاجة. فعلى سبيل المثال، اضطلعت الإسكوا بمهمة بناءً على طلب من قطر في عام 2021، لمساعدتها في تقييم توافر البيانات وجودتها، ووضع خطة لسد فجوات البيانات في المسوح.

21- أما نسبة الـ 80 في المائة المتبقية من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة فهي من مصادر إدارية. وفي معظم الحالات، لا يكون للأجهزة الإحصائية الوطنية إشراف مباشر على تلك المصادر ولا إمكانية الوصول المباشر إليها. وبالنتيجة، تتدفق البيانات في معظم الحالات ويبلَّغ عنها مباشرة إلى الوكالات الدولية من قِبل مزودي البيانات الوطنيين المعينين رسميا. ويُظهر تقييم الإسكوا توفّر مؤشرات من مصادر قُطرية في قاعدة

البيانات العالمية لأهداف التنمية المستدامة التابعة للشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة، يفوق عددها أحياناً بأكثر من ست مرات (الأشرطة المظللة باللون الأصفر في الشكل 5) عدد المؤشرات التي ينشرها جهاز الإحصاء الوطني في البلد (الأشرطة المظللة باللون الأخضر في الشكل 5).

22- ولم يتم الإبلاغ عن عدد أكبر من المؤشرات. وتدل المناطق المظللة باللون الرمادي في الشكل 5 على فجوات في البيانات: فإما أن المؤشرات ليس لها مزودون بالبيانات معيّنون، وبالتالي لم تُجمّع، أو أنها جُمّعت ولكن لم تُحسب، أو حُسبت ولكن لم تُنشر، أو نُشرت ولكن لم يبلَّغ عنها بفعالية بما يتماشى مع شفافية المعايير/البيانات الوصفية الدولية

**الشكل 5- نسبة توافر المؤشرات حسب البلد**

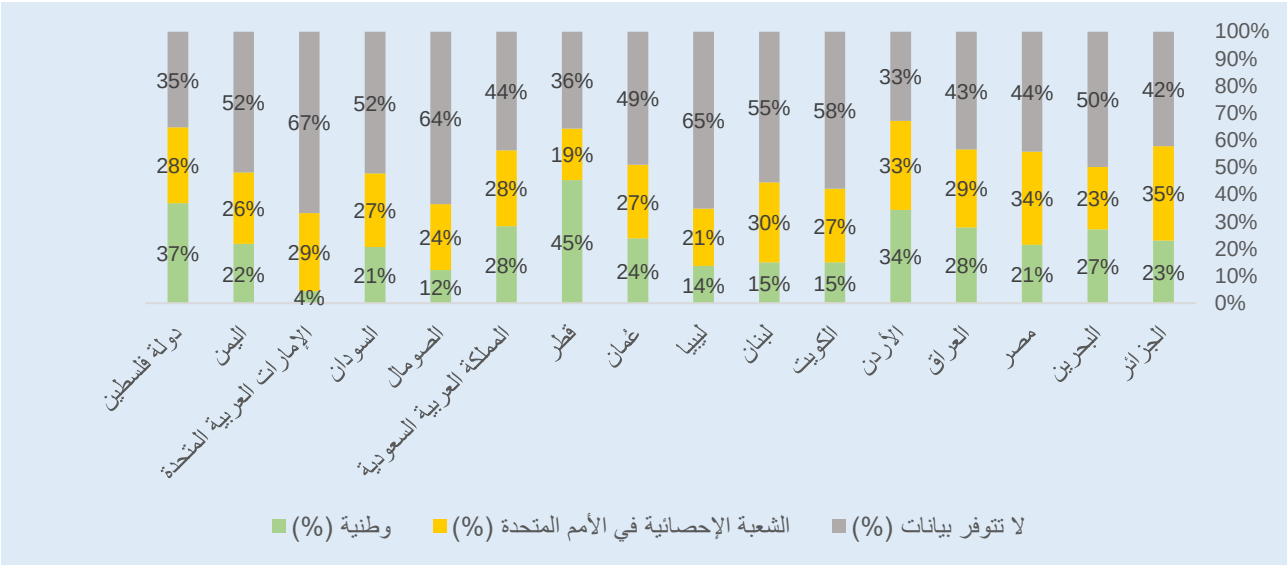


المصدر: حسابات الإسكوا استناداً إلى المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة.

23- ولضمان استدامة المنصات الوطنية للإبلاغ على المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة حتى عام 2030، على الإسكوا والبلدان العربية استخدام أحدث التقنيات في تبادل البيانات ومشاركتها. وفي سياق متابعة ورش بناء القدرات على تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية (SDMX)، تلقّت 10 بلدان بيانات اعتماد (اسم المستخدم وكلمة المرور) لتحميل بيانات أهداف التنمية المستدامة على منصاتها الوطنية من خلال محوّل البيانات إلى بيانات إحصائية وبيانات وصفيّة التابع للإسكوا. وهذه البلدان هي الإمارات العربية المتحدة والبحرين والصومال والعراق وعُمان ودولة فلسطين وقطر ولبنان والمملكة العربية السعودية واليمن.

24- وستواصل الإسكوا دعم الدول الأعضاء لتحسين توافر البيانات ونوعيتها، بما فيها البيانات المفصلفة. وستُواصل كذلك الجهود الرامية إلى التوفيق بين البيانات على المستويين الوطني والدولي. وستساعد الإسكوا البلدان العربية في وضع استراتيجيات لسد الفجوات في البيانات وفقاً للمعايير الدولية، وستيسّر المشاورات مع الوكالات المختصة لنشر بيانات وطنية ذات جودة. وستتابع تقديم المزيد من الدعم للبلدان لإطلاق أول تبادل

للبيانات من المنصات الوطنية للإبلاغ بنهاية عام 2023، وذلك من خلال تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية (SDMX).

## باء- تحسين التنسيق في النُظُم الإحصائية الوطنية من أجل تدفق فعّال للبيانات

25- أكدت البلدان العربية، من خلال مشاركتها في وضع دليل القانون العام للإحصاءات الرسمية في الدول العربية، أهمية تحديث القوانين الوطنية المتعلقة بالإحصاءات الرسمية. بيد أن عمليّة الموافقة على قانون إحصائي وطني هي عمليّة معقّدة وطويلة. وتقدّم الإسكوا الدعم إلى البلدان لتعزيز إدارة نُظُمها الإحصائية الوطنية، مسترشدة بدليل إدارة وتنظيم النُظُم الإحصائية الوطنية.

26- وقد اتخذ عدد من الأجهزة الإحصائية الوطنية خطوات ملموسة لتعزيز آليات التنسيق لإنتاج إحصاءات رسمية، كلٌّ من نظامه الإحصائي الوطني. وتهدف هذه الخطوات إلى تحسين تدفق البيانات وتحديث المصادر الإدارية. فقطر على سبيل المثال، لم يكن لديها سوى 18 مزوداً نشطاً بالبيانات يقدمون تقارير عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة من مصادر إدارية. وقد أكملت مؤخراً إنشاء شبكة وطنية لأهداف التنمية المستدامة تضم 123 من مزودي البيانات من الخبراء للإبلاغ عن جميع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة من نظامها الإحصائي الوطني، بدعم من الإسكوا. وقد أنجزت قطر ذلك في وقت قياسي من أربعة أشهر (من آذار/مارس إلى تموز/يوليو 2022). وتعمل بلدان أخرى على إنشاء شبكاتها الوطنية لمزوّدي بيانات أهداف التنمية المستدامة هي الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان والصومال والعراق وعُمان والمملكة العربية السعودية واليمن.

**الشكل 6- التقدم المحرز في عدد المزودين بالبيانات في قطر، آذار/مارس – تموز/يوليو 2022**

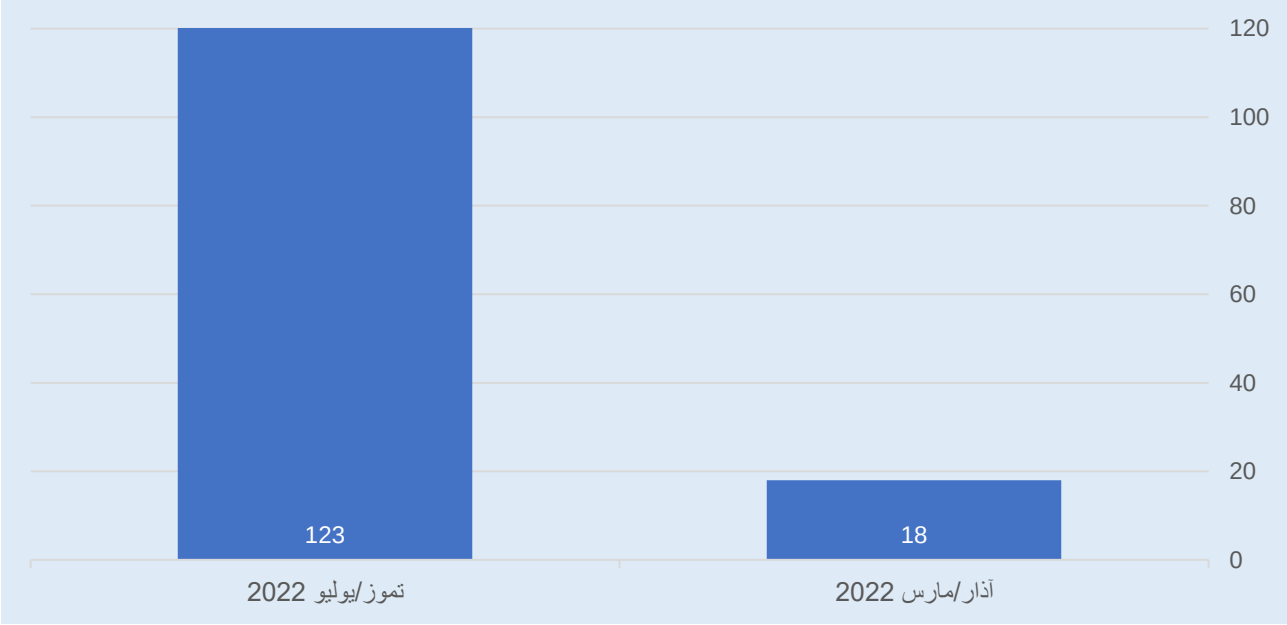


المصدر: حسابات الإسكوا استناداً إلى شبكة أداة التزويد بالبيانات.

27- وسيسهم إنشاء الشبكات الوطنية لأهداف التنمية المستدامة في صياغة استراتيجيات وطنية لتطوير الإحصاءات، بمشاركة جميع مزودن البيانات. وستنظم الإسكوا، بالتعاون مع الأجهزة الإحصائية الوطنية والوكالات المختصة دورات لبناء قدرات الخبراء الفنيين من مقدمي البيانات، حسب الحاجة.

28- وستقوم الإسكوا أيضاً بتجربة تطبيق MARS في قطر. ويمكن أن تشارك بلدان أخرى في الاختبار في حال إتمام شبكاتها الوطنية للمزودين بالبيانات قبل نهاية عام 2022. ومن المتوقّع أن تعزّز البلدان التي تستخدم هذا التطبيق آلية التنسيق في نُظُمها الإحصائية الوطنية، وأن تحسِّن تدفق البيانات الرسمية وتبادلها ما يزيد من أثر توافر البيانات الوطنية على الصعيدين الوطني والعالمي.

29- وستواصل الإسكوا دعم الدول الأعضاء في تحسين إدارة الإحصاءات الرسمية، وصياغة أو تحديث القوانين الإحصائية الوطنية من خلال توفير أداة تحليلية لقياس مستوى الامتثال للقانون العام للإحصاءات الرسمية، ما سيدعم البلدان في الدعوة إلى إدخال التغييرات المطلوبة على قوانينها الإحصائية. ولزيادة الشفافية والمساءلة وتحسين توقيت تدفق البيانات، والحد من الفجوات فيها ومن الأخطاء وازدواجية الجهود، ستواصل الإسكوا تقديم الدعم للدول الأعضاء في إنشاء شبكات وطنية للمزودين ببيانات أهداف التنمية المستدامة. وستستفيد البلدان التي أنشأت شبكتها الوطنية من الدورات الإقليمية لتنمية قدرات مزودي البيانات الخبراء ومن تطبيق MARS لتعزيز آلية التنسيق في نظامها الإحصائي الوطني، وتحسين تدفق البيانات الرسمية وتبادلها.

## جيم- تنمية القدرات لعدم إهمال أحد

30- البيانات المصنّفة شديدة الأهمية للرصد الفعّال للسياسات القائمة على أدلة ولشمول الفئات المعرّضة للمخاطر. وينبغي أن تكون البلدان قادرة على معرفة مكان هذه الفئات وخصائصها الاجتماعية والاقتصادية لتحسين رفاهها. ويهدف المقصد 17-18 من مقاصد أهداف التنمية المستدامة إلى زيادة توافر بيانات تصدر في الوقت المناسب وتتسم بأنها عالية الجودة وموثوقة ومفصّلة حسب الدخل والجنس والعمر والعرق والإثنية وحالة الهجرة. وتعمل الإسكوا مع البلدان العربية على تحسين إنتاج ونشر البيانات المفصلة، ولا سيما تلك المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والفتيات.

31- وقد تحسَّن نشر مؤشرات النوع الاجتماعي والبيانات المفصّلة حسب الجنس في المنطقة العربية. وترصد الإسكوا 73 مؤشراً من مؤشرات النوع الاجتماعي على المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة. ويبيّن آخر تقييم أجرته الإسكوا أن جميع البلدان العربية تنشر أقل من 80 في المائة من مؤشرات النوع الاجتماعي، في حين أن نسبة المؤشرات التي تُنشر مفصّلة حسب الجنس لا تتجاوز 50 في المائة. ويبيّن الشكل 7 ترتيب البلدان التي تنشر بيانات مفصّلة حسب الجنس، والتحسينات التي أُدخلت بين عامي 2020 و2022.

**الشكل 7- توافر مؤشرات النوع الاجتماعي موزعة في مجاميع ومفصّلة حسب الجنس**

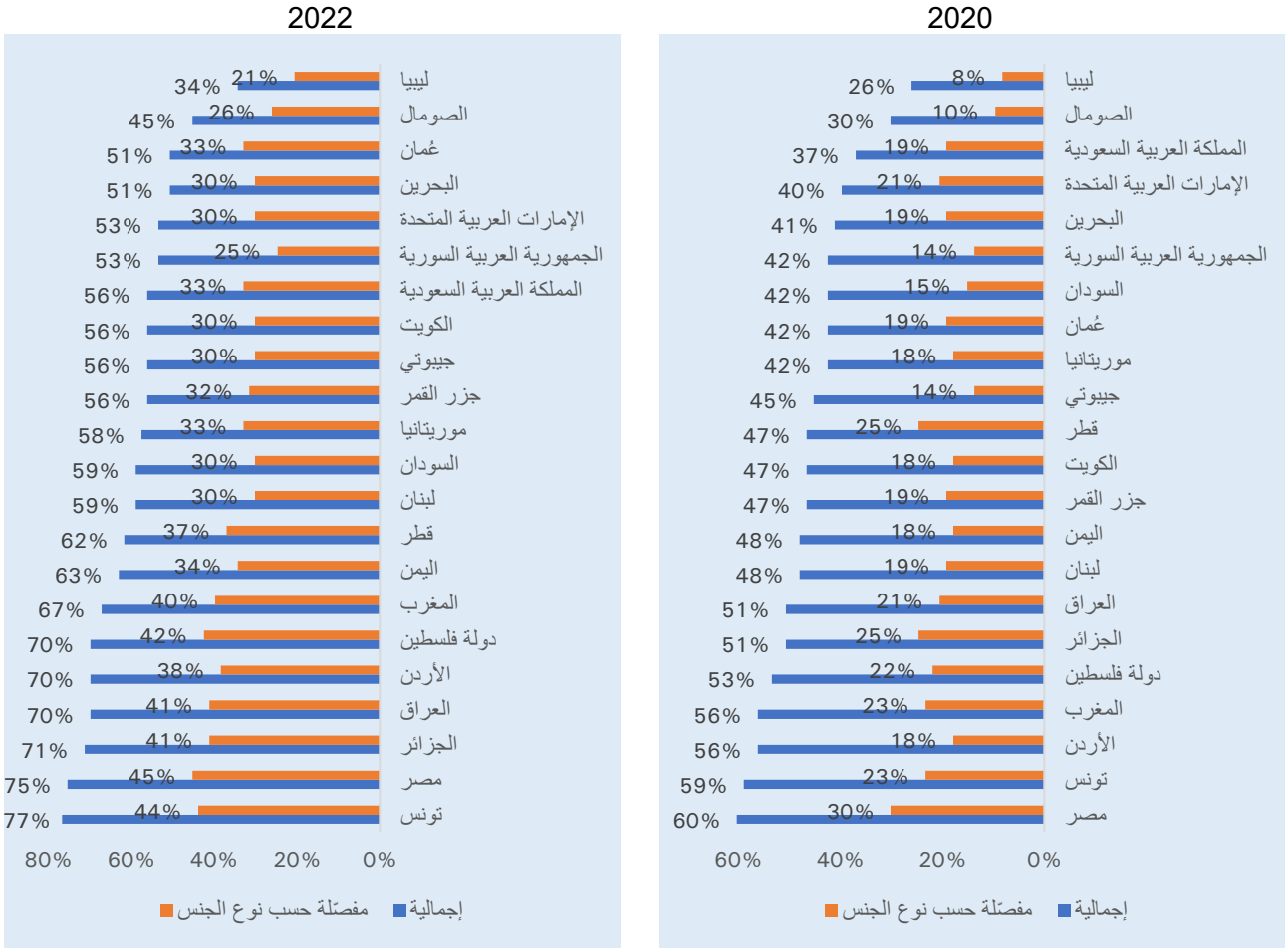


المصدر: حسابات الإسكوا استناداً إلى بيانات من المرصد العربي لأهداف التنمية المستدامة.

32- وقد أثمرت جهود الإسكوا تحسناً في جمع إحصاءات الإعاقة ونشرها. فأزداد عدد البلدان العربية التي تنفذ بشكل صحيح أسئلة مجموعة واشنطن، وتحصي نسبة أكبر من السكان الذين يواجهون صعوبات. وتجري الإسكوا والدول الأعضاء تحليلاً مفصلاً وتنشر بيانات لاستخدامها في التقارير الإقليمية والعالمية منذ عام 2018.

33- وستواصل الإسكوا أنشطتها في الدعم التقني وبناء القدرات، بالتعاون مع الأجهزة الإحصائية الوطنية ووكالات تابعة للأمم المتحدة، لعدم إهمال أحد. وستقوم الإسكوا، من خلال مجموعة أدوات إحصاءات النوع الاجتماعي وبوابة التعلُّم الإلكتروني، بتوسيع نطاق المعرفة بإحصاءات النوع الإجتماعي بين جميع المستخدمين. وستصدر أيضاً دليلاً إرشادياً بشأن إجراء إحصاءات الإعاقة وتحليلها.

## رابعاً- التوصيات وسُبُل المضي قُدماً

34- تنطوي عملية رصد أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ خطة عام 2030 على تحديات كبيرة لعدم إهمال أحد. من هذه التحديات محدودية توافر البيانات، وعدم نشرها في الوقت المناسب، وعدم تفصيلها، وهي تعيق اتخاذ قرارات مستنيرة، وهي في الأساس نتاج المشاكل المتعلقة بحوكمة البيانات الإحصائية.

35- ويمكن نشر البيانات في الوقت المناسب إذا تعاونت النُظُم الإحصائية الوطنية مع الأجهزة الإحصائية الوطنية لتأمين تدفق البيانات بسلاسة من مزوّدي البيانات الرئيسيين. ومن الأهمية تعزيز آلية تنسيق في النُظُم الإحصائية الوطنية، وتحديث السجلات الإدارية، والاستفادة من البيانات الضخمة باعتبارها مورداً إحصائياً.

36- ومن الضروري أيضاً تحسين تصميم المسوح ووضع آليات مبتكرة لنشر المعلومات عن أشد الفئات عرضةً للمخاطر لعدم إهمال أحد. ولا يزال العديد من البلدان العربية يواجه صعوبات في توفير الوصول إلى المعلومات الشاملة والبيانات المفصلفة حسب العمر والجنس والموقع والثروة والوضع الاجتماعي والاقتصادي، مما يوفر لواضعي السياسات الأدوات اللازمة لتصميم سياسات مستهدفة.

37- وينبغي التشديد على أهمية استخدام البيانات الآنية في صنع السياسات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. فاستخدام البيانات القديمة يمكن أن يشكل خطراً.

38- واللجنة الإحصائية مدعوة إلى اتخاذ التدابير التالية:

(أ) الإحاطة بالتقدم الذي أحرزته الإسكوا في إنشاء منصات وطنية للإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة، وأنشطة بناء القدرات، لزيادة توافر البيانات وتحسين جودتها؛

(ب) الإحاطة بالتقدم الذي أحرزته الإسكوا في وضع وإتاحة أدوات وتطبيقات على البوابة العربية لأهداف التنمية المستدامة لتحسين إنتاج بيانات موحدة وقابلة للمقارنة؛

(ج) تقديم توصيات بشأن العمل المستقبلي الذي تقوم به الإسكوا والأجهزة الإحصائية الوطنية على منصات الإبلاغ الوطنية، وعلى الإدارة الإحصائية والمنتجات المعرفية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة في الإسكوا، لدعم إنتاج ونشر البيانات الآنية، وتحسين تدفقها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية من أجل صنع سياسات فعالة.

---